ما في السموات السبع في الكرسي الا كحلقة ملقاة في فلاة
وما الكرسي في العرش الا كحلقة ملقاة في فلاة من الارض وقيل
الكرسي عبارة عن القدرة بدليل قوله ولا يؤوده حفظهما
اي لا يثقله ولا يشق عليه وهو العلي المتعالي عن
الانداد والاشباه العظيم المستحق باضافة العظمة
اليه كل ما سواه **تنبيه** روي عن علي رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا اية الكرسي دبر
كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت
ولا يواظب عليها الا صديق او عابد ومن قراها اذا اخذ
مضجعه امنه الله تعالى على نفسه وجاره وجار جاره والا
بيات حوله وقال سيد البشر ادم عليه السلام
وسيد العرب محمد صلى الله عليه وسلم ولا فخر وسيد
الفرس سلمان وسيد الروم صهيب وسيد الحبشة
بلال وسيد الجبال الطور وسيد الايام يوم الجمعة
وسيد الكلام القران وسيد القران البقرة وسيد
البقرة اية الكرسي وقال ما قرئت هذه الاية في دار
الا هجرتها الشياطين ثلاثين يوما ولا يدخلها ساحر
ولا ساحرة وقال من قرا اية الكرسي عند منامه بعث
الله اليه ملكا يحرسه حتى يصبح وقال من قرا اية الكرسي
بعث الله له ملكا يكتب من حسناته ويمحو من سيئاته
الى الغد من تلك الساعة وعن الحسن بن علي رضي الله
عنهما

عنهما من قرا اية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة
الله الى الصلاة الاخرى وقد اخرج البخاري والنسائي من
حديث ابي هريرة في قصته مع الشيطان واخذه الطعام
ما هو معلوم من فضل هذه الاية وفيه انه اذا قراتها حين
تاوي الى فراشك لم يزل عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح وعن ابي [illegible] رحمه الله انه قال انما كانت اية
الكرسي اعظم اية لاشتمالها على سبعة عشر اسما من اسماء
الله تعالى بين ظاهر ومضمر وكان رحمه الله يعلم الطلبة
باستخراجها فاكثر يعد ستة عشر ولا يتمها الا الحذاق
والسابع عشر الذي يخفى على الكثير هو فاعل المصدر في
قوله تعالى حفظهما فان الاصل ما مر ولا يعد ما في الاية من الاسماء
المشتقة كل واحد باعتبار تحمله ضميرا اذ المشتق انما
يقع على موصوف باعتبار تحمله الضمير ولو جرد عنه لوقع
على كل موصوف نحو زيد [illegible] ولو قلت [illegible] لصح
قال البقاعي اية الكرسي خمسون كلمة على عدد الصلوات
المامور بها اولا في ليلة المعراج ولعل هذا هو سر ما ثبت
من انه لا يقرب من يقراها عند النوم شيطان لان من كان في
حضرة الرحمن عاصم من وساوس الشيطان وعنه صلى الله عليه
وسلم انه قال من قراها [illegible] حفظ [illegible]
حتى يصبح ومن قراهما حين يصبح حفظ [illegible] حين يمسي اية
الكرسي واول حم المومن الى قوله المصير ولعل هذا هو الحامل